

# تَهْنِئَاتُ الْبِلَاغَةِ

## الدّرس ٦٢ علم المعاني: الباب الأوّل في الخبر والإنشاء: الكلام على الإنشاء

وما يطلب بها شرح الاسم نحو ما العَسَجَدُ أو اللُّجَيْنُ  
أو حقيقة المسمى نحو ما الإنسان  
أو حال المذكور معها كقولك لقادم عليك ما أنت.



# علم المعاني: الباب الأوّل في الخبر والإنشاء: الكلام على الإنشاء

والأصل في ما أنه يطلب بها تعيين غير العقلاء نحو ﴿مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي﴾

وما يطلب بها شرح الاسم نحو ما العَسَجَد أو اللُّجَيْن  
silver gold بيان معناه من حيث اللغة

أو حقيقة المسمى نحو ما الإنسان  
definition

أو حال المذكور معها كقولك لقادم عليك ما أنت.  
quality



# علم المعاني: الباب الأول في الخبر والإنشاء: الكلام على الإنشاء

روى النسائي عن أبي موسى الأشعري أنه قال بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بَهَا أَشْرَبَةً فَمَا أَشْرَبُ وَمَا أَدْعُ؟

قال: «وَمَا هِيَ؟» قُلْتُ: الْبِتْعُ، وَالْمِرْزُ،

قال: «وَمَا الْبِتْعُ وَالْمِرْزُ؟»

قُلْتُ: أَمَّا الْبِتْعُ فَنَبِيذُ الْعَسَلِ، وَأَمَّا الْمِرْزُ، فَنَبِيذُ الدُّرَّةِ،

فقال لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَشْرَبْ مُسْكِرًا فَإِنِّي حَرَّمْتُ كُلَّ مُسْكِرٍ»



# علم المعاني: الباب الأوّل في الخبر والإنشاء: الكلام على الإنشاء

روى البخاري في الأدب المفرد أنّ أبا هريرة قال:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا طَيْرَ، وَخَيْرُهَا الْفَأْلُ»

قَالُوا: وَمَا الْفَأْلُ؟

قال: «كَلِمَةٌ صَالِحَةٌ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ»



# علم المعاني: الباب الأوّل في الخبر والإنشاء: الكلام على الإنشاء

روى البخارى عن أبي سعيد رضي الله عنه أنه قال:

قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْجَسْرُ؟

قال: «مَدْحَضَةٌ مَزَلَّةٌ، عَلَيْهِ خَطَاطِيفٌ وَكَالَالِيبُ، وَحَسَكَةٌ مُفْلَطَحَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ

عُقَيْفَاءُ»



# علم المعاني: الباب الأول في الخبر والإنشاء: الكلام على الإنشاء

ما روى أبو هريرة أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قال: «أَتَذَرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟»

قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ،

فَقَالَ : «إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ، وَصِيَامٍ، وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يَقْضَى مَا عَلَيْهِ أَخَذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ»



# علم المعاني: الباب الأول في الخبر والإنشاء: الكلام على الإنشاء

ومثله ما روى أبو داؤود عن ابن عباسٍ قال:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَمِعَ الْمُنَادِيَ فَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ اتِّبَاعِهِ،  
عُذْرٌ»،

قَالُوا: وَمَا الْعُذْرُ؟

قَالَ: «خَوْفٌ أَوْ مَرَضٌ، لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّى»



# علم المعاني: الباب الأول في الخبر والإنشاء: الكلام على الإنشاء

ومثله ما روى البخاري أنه ﷺ

قال «يُقْبَضُ الْعِلْمُ، وَتَظْهَرُ الْفِتْنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ»

قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْهَرْجُ؟

قال: الْقَتْلُ.





ما

الحال

حقيقة  
المسمى

شرح الاسم

التصور

Condition

Definition

Meaning,  
Translation

